

# الرد على قول أن الاحتفال بالمولد النبوي بدعة حسنة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

اعطاني بعض الناس اسطوانة علينا كلام لرجل امام في فئته وجماعته واورد بصورة يعني كنت ذكرته على هذا المنبر. عن مسألة

المولد النبوي احنا يمكن النهاردة ليه يا جماعة؟ بنحب النبي. فرحانين جدا - [00:00:30](#)

شيئا ثم رد علي بالذي فننته انا. لازم يعمل اسطوانة عشان يوزعها على اهلها ولو نقلت كلامي كاذبا لدمر وهذه عادة اهل الاهواء.

يذكرون ولا يذكرون ذلك قال ان الاحتفال بالمولد النبوي على السورة التي نصنعها من حبل الرايات ودق القرون - [00:01:30](#)

ليس عمل مبتدع. ليه؟ قال يا جماعة في هناك امر وادم هناك امر ولا تموت. واذا تعارض الامر مع الادب قدم الادب ثم تبسم وقال

وعندي دليل بذلك. في صحيح البخاري - [00:02:20](#)

ورفعه ولقيه مين بقى الحبيب طبعا الحديد ده في الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله قال وقع خصام بين بني

عمرو بن عوف حتى تواروا بالحجارة. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر - [00:03:00](#)

ثم انطلق مع بعده بعض اصحابه وقالوا انطلقوا بنا لنصلح بينهم وقال لبلال اذا حضرت العصر ولم اتي فليصلي ابو بكر النبي صلى الله

عليه وسلم وبعدين انزل بالعصر. قال - [00:03:40](#)

لابي بكر اقيم الصلاة؟ قال نعم. دخل ابو بكر يصلي فيبينما هو في اوائل صلاته اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الناس

يسبحون يصفقون وكان ابو بكر لا يلتفت. فلما اكثروا من التصديق التفت - [00:04:10](#)

فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يتأخر ابو بكر فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل

ثم استأخر فرجع وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس. فلما قضى صلاته - [00:04:50](#)

قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك. قال ما كان ابن ابي قحافة يصلي بين يدي رسول الله. ثم التفت الى الناس فقال لماذا

اخذتم التصفيق؟ من نابه شيء في صلاته فليسبح الله انما التصفيق - [00:05:20](#)

قال ابوك قال له ايه؟ لما لم تترك ايه في ايه قال لم يكن ليجد محمد ان يصلي بين يدي رسول الله فسأل كمسلك الادب فرجع فلن

يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم انه خالف الامر وكسر - [00:05:50](#)

عشان الادب. اعرف ده كلام ممكن ينطلي على اي حد. لكن لا على علماء السنة يقول علماء السنة من اراد ان يتكلم في موضوع فلي

تجمع كل ما ورد في هذا الامر وليفهم الموضوع كله على ضوء الروايات الواردة - [00:06:20](#)

انا طبعا زكرت هذا الكلام وردت عليه. فشوف يا اخي العجب يجيب كلامي علي به وانا رددت لكنه كتبه واغلب الناس يكتفي

بالعناوين عن المضربين. هو لما يرجع للصلاة على اتباعه. هيقول اه فعلا والله - [00:06:50](#)

لو عندك حق شئنا معه العلم انا ارد عليه مرة اخرى ولربما في هذا المسجد من سمعني اتكلم. لكن بيوزعوا القصة بمناسبة المولد

النبوي اللي هو السنة دي سنة الف واربعمئة ثمانية وعشرين. فكلما احدثوا البدعة رددنا عليها - [00:07:15](#)

يا رب يجيبوها بميت مرة هنرد عليها مرة برضو. ولو كررنا الكلام اللي يرد على هذه الشبهة الصنعاء ويقتلها من جذورها. حديث

في الصحيحين ايضا هو لابي بكر ايضا رضي الله - [00:07:41](#)

وهو حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل المرء برسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف. لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - [00:07:59](#)

واخشى اذا طال مقامك لا يسمع الناس فقال مر ابا بكر فليصلي بالناس. مش عايزة تكرر الكلام عليه؟ فقال في حفصة قولي له ان ابا بكر الرجل اسير فمر عمر فليصلي بالناس - [00:08:28](#)

لماذا فعلت عائشة ذلك؟ خشيت ان يتشاءم الناس بابي بكر اذ قام مقام رسول الله لو مات يتشافوا به. لان ما فيش حد يسد مسبته. ولا يعرف مكانه خشية ذلك - [00:08:58](#)

لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو فراس قال احنا كنا صواحب يوسف. اي تقولون ما لا تبصرون. انتم كلكم حاجة ثاني. صلاح بيوت النساء مرأة العزيز. لما عملت - [00:09:20](#)

واكرمته هي عملت العزومة للنسوان. عشان يبجي هنا. لا لتقييم العذر لنفسها. بتتكلموا في جمهوركم. لكن ده يخطف القلوب في المية مش زليل في النار. فتعالوا انا عزماكم يعني؟ لا هذا ما اظهرته. انما الذي ابطلته ايه؟ اقامة العذر لنفسه - [00:09:50](#)

قالت فذلكن الذي به. ده كويس ان انا لم اظهر لحد النهاردة انتم انا قاعدة معه ليل نهار ادي صلاح يوسف ده اللي عملوه. فقال ان كل صواحب يوسف مروا ابا بكر - [00:10:30](#)

بالناس صلى ابو بكر رضي الله عنه كانت في صلاة الفجر كما في مقام موسى ابن عكرمة. كانت صلاة الفجر وكان ابو بكر في الركعة الثانية. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه خلقة. فحسبه رشيد - [00:11:00](#)

فعايز ينزل يصلي مع المسلمين. والله الصحابة دول ليس لهم نزيروا انا والله كل ما يعني اذكر بقى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وفقدوه. انا قلبي حبيجي مع النبي ليل نهار وفجأة يموت وتدفنه في التراب! تصيح قطب ما تضايقوش! هذا من اعظم

البلاء - [00:11:22](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في صدر اهل البلاء العظيمة قال من اصيب بمصيبة فيذكر مصيبتته بي. فانها اعظم

المصائب حس النبي صلى الله عليه وسلم لكن مش قادر يقوم مش قادر يمشي - [00:11:55](#)

فجعل يهادى بين رجلين. العباس وعلي بن ابي طالب. حاطط ايديه على كتافه وهم شايلينه دلوقتي بنحبها قال حتى ان بطن قدمه لظاهر فلما شعر ابو بكر بقدمه فاشار اليه هنسكت - [00:12:21](#)

فثبت واتم الصلاة. اقال فابو بكر في هذا الموضوع سبيل الادب ابو بكر رضي الله عنه المرة الاولى رجع ولم يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم. للمرة الثانية لم يرجع - [00:13:41](#)

ليس هناك مناصب الذي يقول خالف ابو بكر سبيل الادب. اذ لم يرجع. وعمل نفس المسألة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في الحديث الذي رواه مسلم واصله عند البخاري ايضا - [00:14:03](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وبعدين معه نور ابن شعبة وبعدين اقيم للصلاة عبدالرحمن بن عوف تقدم يصلي وهو في الركعة الثانية احس بالنبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرجع فاشار اليه الى نفسه - [00:14:23](#)

فنهاني فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الخليفة عبدالرحمن. اذاها عبدالرحمن الادب لما قال اراد ان يرجع قال اسكت فسكت. شف شف الجهل طيب السؤال لما ابو بكر في المرة الاولى وثبت في المرة الثانية. ما الفرق بينهما؟ الفرق بينهما ان في المرة الاولى -

[00:14:43](#)

كان ابو بكر في اول صلاته ولم يركع. فساغ له ان يرجع لان النبي صلى الله عليه وسلم سيصلي الاولى. لكن المرة الثانية صلى ابو بكر ركعة. فلو وقف النبي صلى الله عليه - [00:15:33](#)

كلما ما كان ابي بكر لاختلط الصلاة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي ركعتين والصحابة يصلوا ثلاثة او يخالطونهم فلا يتبعونه هي القصة ما لهاش علاقة بالادب والامر. بل الادب الوقوف على حدود الامر. هو ده الهدف - [00:15:53](#)

على الامر قلة ادب كل علماء المسلمين لا يخالطوا في هذا احد اثبت يقول له افعل يقول له لا انا دافع. اعمل اللي على مزاجي اللي انا شايفه ان هو آآ يعني تمجيد لك. مين يقول هذا الكلام في الدنيا عن بعضنا - [00:16:18](#)

انه رضينا بقشور الدين بنحك يا وهو الذي نهاهم عن الة المزمارة فقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث صحيح البخاري ليكون من الامهات اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر - [00:16:40](#)

استحلوه يعني كانت حرام فاستحلوه. واللي تحت ان شاء الله تعالى اللهم اغفر لنا ذنوبنا اصرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تحيات زيادة لنا في كل خير. واجعل الموتى لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [00:17:16](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا من لا يخافك ولا ارحمنا ربي آت نفوسنا مقوانا وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ذلنا وزدنا - [00:17:46](#)

اختارنا بعضنا وكل ذلك عندنا. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا - [00:18:06](#)